

محاضرة عن التثبت في نقل الكلام والأخبار - لفضيلة الشيخ أ.د

سعد الختلان

سعد الختلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد فان الله عز وجل قد خلق الخلق لعبادته وجعل الانسان - 00:00:00

هذه الحياة الدنيا مكلاً بتحقيق العبودية لله عز وجل و جعل الانسان في الوقت نفسه مختاراً انها دينام السبيل مما شاف واما تبون. ان اختار طريق الخير فانه يحمد العاقبة ويفوز بجنحة العرض والسموات - 00:00:20

والارض ولا اختار طريق الشر فانه يبوء بالخسران فلا يتلظأ ان هذه الدار دار تكليف لاختبار الامتحان وقد اوكل الله عز وجل لكل انسان ملكين يكتبان كل شيء. ما يكذب من قول الا لديه رقيب عتيد. وان عليكم - 00:00:50 كرام الكاتبين يعلمون ما تفعلون. واذا كانت الملائكة تكتب الاقوال فهي تكتب الافعال من باب اولى فكل كلمة يتكلم بها الانسان مسئول عنها في الدنيا والآخرة. وكل فعل يصدر منه ومسئول عنه كذلك. وكذلك ايضا كل كتابة - 00:01:20

عند العلماء ان الكتاب كالخطاب. ان الكتاب كالجواب. ولذلك من طلاق امرأته بكتابة قال لها انت طالق ونوى الطلاق فانه يقع طلاقه. فالكتاب او كالجواب. والكلمة في الاسلام ليست مجرد كلمة - 00:01:50

يلقيها الانسان او يكتبها من غير مسؤولية. فلما اثارها عظيمة كل الاشياء الانسان بكلمة كلمة التوحيد. ربما يخرج منه بكلمة اذا قال كلمة الكفر توفر صورة تكفيه يخرج بدائرة الاسلام. كذلك ايضا يدخل عقد الزوجية بكلمة - 00:02:20

زوجت وقبلت فقال البولي زوجت قال الزوج قابلت دخل عقد الزوجية واصبحت هذه المرأة التي كانت قبل هذه الكلمة اجنبية عنه اصبحت مباحة له. يرى منها ما لا ينظر يراه اقرب الاقربين - 00:02:50

وهذا لاجل هذه الكلمة. ويخرج من عقد الزوجية بكلمة. وهي كلمة الطلاق. اذا قال انت تطلق زوجته وتخرج من عقد الزوجية وتصبح حرام عليه بعد ان كانت حلال لهو بعد انقضاء العدة - 00:03:10

الظهار يكون بكلمة اذا قال انت عليه في ظهر امي فلا يجوز له من روى حتى يأتي بكفارة مغلظة ويعتق رقبة ان لم يجده صيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فيطعم ستين مسكينا - 00:03:30

كل ذلك بسبب كلمة ازدهار وهكذا نجد ان الكلمة في الاسلام ان الانسان وان الاتر المترتب عليها كبير. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا وان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله - 00:03:50

لا يلقيها بالا يكتب الله تعالى له بها رضوانه الى يوم يلقاءه. قيل ان هذه الكلمة هي الكلمة التي يدبها بها عن عرض أخيه المسلم في موضع عام تركت فيها حرمته. قال بعض اهل العلم - 00:04:20

احتمل غير ذلك. وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله يكتب الله تعالى له بها سخطه الى يوم يلقاءه هذا ايها الاخوة يبين لنا خطورة الكلمة. وان المسلم ينبغي ان يتثبت قبل ان - 00:04:40

قبل ان يتكلم وقبل ان يشيع الامر خاصة عبر وسائل التقنية الحديثة. مثل تقنية الواتس اب مثلا او وسائل التواصل الاجتماعي في تويتر الفيسبوك نحو هذه الوسائل قد يستخدمها بعض الناس في الشر - 00:05:00

استخدموها في الوقوع في اعراض الناس وفي السباب والشتم ونحو ذلك. وان الانسان ليجعل حينما يقرأ بعض ما في هذه الوساعة

يقول هل هؤلاء مسلمون؟ هل هذه اخلاق المسلمين؟ يأتون بكلام يعني سيء للغاية - 00:05:30

اسوء الالفاظ واسوء العبارات واتهامات بالجملة. هؤلاء اقول انهم عن هذا الذي يكتبوه. والاسوء من ذلك كله ان يتسبب الانسان في ايقاع غيره في السباق. يعني ما يكتشفه بالسبب يتسبب في ايقاع غيره بالسنة. اية وسيلة - 00:05:50

هناك على سبيل المثال ما يسمى الوسم او الهاشتاج. يضعه باسم شخص معين ثم يبدأ الناس يسبونه في ذلك الشخص. فيتحملوا مثل اتهمهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى ضلاله كان عليه من الوزر مثل اوزار من تبعه - 00:06:20

وبعض الناس قد يكون صالحا في نفسه لكنه بسبب سوء التعامل يكسب كل يوم ذنوبا واوزارا ويوزع حسناته على الاخرين كلهم يوزع حسناته على الاخرين يسب هذا ويشنتم هذا يقذف - 00:06:40

وربما تصل المسألة في اخر المطاف الى يعني تجيء السلبية يعني يؤخذ من سيئاتهم عليه نسأل الله السلامة والعافية. هذا هو مفلس حقيقة كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. حينما قال للصحابية - 00:07:00

المفلس قال المفلس لامتي من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام صدقة ويأتي قضاء بهذا وسبق دم هذا واكل مال هذا وقدف هذا فيؤخذ بهذه الحسنات وهذا من حسناته اخذ من سيئاته وطرح عليه ثم طرح في النار. هذا والله - 00:07:20

فعلى المسلم اذا ان يتقي الله عز وجل وان يستحضر هذه المسؤولية العظيمة لامانة الكلمة التي يتكلم بها والتي يكتبهما. وفي المقابل ينبغي ان نفتئم هذه الوسائل بالخير. فهي سلاح ذو حدين كما يقال. ان ننشر المقاطع الهدافعة النافعة - 00:07:50

مفيدة نحو هذه الوسائل الى وسائل دعوية. عندما تأتي مثلا لك على هذه مقطع مفید ونافع مقطع دعوي ممكن ترسلهم اكبر عدد يكون هذى دعوة الى الله تعالى ويقول هذا ايضا يكون سببا لان تكسب حسنات لاحظ في مقابل ما سبق - 00:08:20

كل من تسببت في هدايته تكسب اجرها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان من الاجر مثل اجر من تبعه. لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا. ومثل ذلك ايضا ما يكتب عبر وسائل التواصل - 00:08:50

تؤيّر ممكن نحوها الى وسائل دعوية نشر الكلام المفيد الكلمة الطيبة المقاطع المفيدة الاعلان عن المحاضرات والندوات فتكتسب بذلك اجرها وتكتسب بذلك ثوابها. فاني اقول يعني الخير والصلاح ان يغتنموا هذه الوسائل. نعمة من الله عز وجل.

تستطيع ان تصل - 00:09:10

الشريحة الكبيرة من المجتمع عن طريق هاي الوسائل. يعني في السابق ما تستطيع ان تفصل الا لمن اجتمعوا عندك اما في او في مثل هذا المكان او في آآ استراحة او ديوانية او لكن الان ممكن ان تصل للناس في قوته - 00:09:40

هذه الوسائل يعني الناس كلهم الان يحملون هواتف نقالة ومعهم الناس عندهم هذه الوسائل وسائل فيمكن ان تصل لاكبر شريحة ممكنة عن طريق هذه الوسائل. فتكون هذه هي الوسيلة للدعوة الى الله عز وجل - 00:10:00

لكن المهم هو حسن الانتقام وحسن العاص. واقول بل ينبغي ان ينبعي بعض الشباب لاختيار المقاطع المفيدة مؤثرة ونشرها بين الناس بعد التأكد من انضباطها والضوابط الشرعية والتأكد من صحة الاحاديث الواردة فيها ونحو ذلك ثم تنشأ تكون هذه وسيلة دعوية عظيمة - 00:10:20

يعني بدل ما يكون هذا المقطع عندي مجموعة محددة ينشر بعد كبر تعرفون بعض المقاطع يصل عدد المشاهدين مليون او اكثر. والدعوة الى الله تعالى ورد في فضلها ما لم يرد في غيرها من الاعمال الصالحة - 00:10:50

ورد في فضلها من نصوص ما لم يرد في غيرها. يقول الله عز وجل ومن احسن قولها يعني لا احد احسن ومن احسن قولها من دعا الى الله وعمل صالحا وقال انا نسيت. يكفي انك اذا - 00:11:10

على يدك احد يكون لك مثل اجر صلاتك وصيام وزكاته وحجه جميع اعماله الصالحة يكتب لك عمر جديد بسبب هدايته عليه. فكيف لو اسلم انسان غير مسلم اسلم على يدك؟ يكون اجر اعظم - 00:11:30

فينبغي ان تكون روح الدعوة الى الله عز وجل ان تكون في كسر في دمائنا يكون كل واحد منا اهم الدعوة الى الله عز وجل. يدعو الى الله تعالى بكل وسيلة ممكنة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:11:50

بلغوا عنى ولو اية ما تحتقر شيئاً ومن الوسائل المفيدة في هذا وضع مجموعات وجروبات الى الله تعالى علموا نافعاً ومفيدة. لكن مع ذلك لا زالت الدعوة الى الله عن طريق هذه الوسائل لا زال فيها ضعف - 00:12:10

وتحتاج حقيقة يعني من بينها يعني بعض الاخوة ويترفغوا الى هذا ويضعوا لها مقاطع مفيدة وكلمات مفيدة ونحو حتى تؤدي اه يعني الغرض منها على الوجه المطلوب. فإذا هذه وسائل هي في الحقيقة سلاح ذو حدين - 00:12:30

استخدمت في الشرق فانها يكتب الانسان بسببها ذنوباً واوزار وان استخدمت في الخير فيستخدم ما يكتب الانسان بسببها وحسنات. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا جميعاً في طاعته وان يوفقنا لما يحبه ويرضى بالاقوال والاعمال - 00:12:50 بعيداً عن ذكره وشكه وحسن عبادته. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الشيخ على ما قدم ونبدأ اسرتكم اه تعددت حول اه الموقف الشرعي اه للمسلم واه - 00:13:10

رأي العلماء الكبار في في مصيبة اخواننا في سوريا ما هو موقفنا في هذه الازمة المسلمين كالجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. الامة - 00:13:30

هي جسد واحد. مع ان يصاب جزء من هذا الجسد الا ويتألم. بقية اعضاء ولا شك ان ما حصل لاخوان المسلمين في سوريا هم مصابون لنا جميعاً. وابتلاء لنا جميعاً. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منه - 00:13:50

ولكن بليلو بعضكم ببعض. وابتلاء من الله عز وجل والله الحكمة في قضائه وقدره ونطلب من المسلم المساعدة بقدر ما يستطيع الناس يتفاوتون في هذا ولا اقل من الدعاء لا اقل من الدعاء. يعني ينطلق لي واحد منا ان يخصهم كل يوم بدعة. خاصة في الثالث الاخير من الليل - 00:14:10

خصهم بالدعاء لهم بالنصر والتأييد والتمكن والدعاء على اعدائنا الظالمين بان ينزع الله تعالى منك منهم وان يظلهم فهذا يعني من حق المسلم على المسلم لا اقل من الدعاء لكن بعض الناس سلبي حتى الدعاء - 00:14:40

قبل الدعاء. وانما يعني همه نفسه انه يكون صالحاً في نفسه. لا ينبغي يعني ان تستشعر معاناة اخوان المسلمين وان نخصهم بالدعاء وندعوا على اعدائهم بالكبت والذلة وهو الله عز وجل قدر هذا الحكمة لان الله تعالى - 00:15:00

اقضي شر محض. لا يقضي الا الخير. والشر ليس اليك. والله تعالى يقضي الى الخير. لا يمكن يقدر الشرط لكن قد يكون الشر بالنسبة لبعض المخلوقين هو يراه شراً وقد لا يكون شراً ايضاً لكن بالنسبة - 00:15:30

الله عز وجل والله تعالى لا يقضي الى الخير والشر ليس اليه فلا ينسب الى الله تعالى الشر. الاية عن الحكمة في قضائه وقدره وهذا ابتلاء لنا جميعاً. ولذلك اقول ايتها الاخوة لا اقل من ان يخصهم كل واحد منا - 00:15:50

بالدعاء يقول الشيخ كثرة البدع في شهر رجب وهو شهر كانت تعظمها الجاهلية كيف المسلم مع هذا الشهر وما هي العبادات التي تشرع فيه؟ شهر رجب هو احد الاشهر الحرم - 00:16:10

ذو القعدة وذو الحجة المحرمة ورجب وتعظمها الجاهلية لانه احد الاشهر الحرم. ولكن لم يثبت في فضله شيء. رسالة سماها تبييض العجب بما ورد في فرض رجب. وخلص الى انه لا يثبت في فضله شيء. حينئذ تخصيصه بعبادة - 00:16:30

معينة يحتاج الى دليل ولا دليل الاصل بين عبادات التوقيف فيكون تخصيص هذه العبادة بشهر ما من البدع قال عليه الصلاة والسلام من احد الايام الى هذا ما ليس منه فهو رد. قال من عمل عملاً ليس عليه امرنا او غايب. لان العبادات - 00:17:00

الاصل فيها الحظر والنمل. الا ما ورد الدليل من مشروعيته لقول الله تعالى ام له شركاء شرعوا له من الدين ما لم يأذن به انت الان

تريد ان تعبد الله تعبد الله ليس على على ما تريده انت بل على ما يريد الله. ولذلك لا بد من الدليل على مشروعية هذه العبادة - 00:17:20

زود الانتجاح هل من خلال المعاملات؟ معاملات الاصل هي الحلم والاباح انما ورد الدليل والمنج. فإذا من بعثة يمكن الدليل نقول عملك هذا بدعة نعم هذا سؤال احد الاخوان يجلس في خالد يقول انا متأثر بمدعي عدنان ابراهيم ويقول انتي اخذت منه الحق - 00:17:40

الباطن ويعجبه ما يطرح من امور عقلية اقتصاد النصوص في ذلك. اولا ينبغي للمسلم ان يحرص نأخذ العلم عن العلماء المؤتوقين المذكين الذين تلقت الامة علومهم القبول ولا يأخذ من انسان اقل ما يقال فيه انه محل خلاف ومثار جدا. وكما قال - 00:18:10 ان هذا العلم دين انظروا عمن تأخذون دينكم. ولهذا من يعني ظهرت منه مخالفات وان احنا ينبغي عدم الاخذ منهم. وكونه يقول اني اخذ ما عنده من الحق قد يكون - 00:18:40

وهو لان الانسان اذا اعجب بانسان خلعت عنه كل شيء. حتى لو لم يخلع عن كل شيء تأثر به فيعني انصح بان لا يأخذ عن هذا الرجل لان هذا الرجل ثبت انه عنده صفحات كبيرة تنقص الصحابي - 00:19:00

رضي الله عنه ولذلك فانصحه بان لا يتابعه هناك من اهل العلم ودعاة الله عز وجل موثوقين الكثير يقول الشيخ عندنا نقاش لبعض النصارى يكون عليه بعض الشبهات مثل زواج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي - 00:19:20 التاسعة يقول كيف يكون هذا فما هو الرد على ذلك؟ اول ما يدخل في نقاش النصارى لمن عنده علم. انه اذا لم يكن عنده علم الاسلام يأتون له بآية شبهة ولا يستطيع ان يجيب عليها فيضعف - 00:19:40

الحق بسبب ايه؟ اقول له ونطلب العلم ثم بعد ذلك ادخل في نقاشنا الصائب. ولذلك فدخول بعض الناس في مناظرة او في نقاش وليس عندهم علم حقيقة جنائية. جنائية على علم الاسلام وعلى الدين لان الان يضعف ولو كان هناك حضور لهذا النقاط - 00:20:00 سيدرون يعني ان الحق ليس مع هذا وانما مع غيره هذا في الحقيقة اجنازة على الاسلام. زوال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة ما هو وجه الاستضافة؟ اذا بلغت الجاية تسع سنين فهي امرأة. هذا هو دين - 00:20:20

لكن الارض يربدون فوضى ثقافتهم على المسلمين. يعتبرون من كان اقل من ثمانية عشر سنة هو قاصر. هذه من ثقافة الرب لنا يعني اصولنا وديتنا وثقافتنا وتخالف عن ثقافتنا فلماذا - 00:20:40

نجعل كلام الغرب والاصل. فنقول نحن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فبلغت تسع سنين كانت امرأة. وكانت يعني عظيمة حفظت كثيرا من الاحاديث واصبح النساء ومن احسن الناس احسن دولة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:00

تبعدا كانت احب للسعي اليه. فلنحصل النهائي انها نجحت. نجحت في حياتنا الزوجية مع النبي عليه الصلاة والسلام فلماذا يريد الغرب ان يفرض ثقافته علينا؟ يعني ماذا نجعل الاصل هو ان هذا يعني ان الزواج هذا انه في في - 00:21:20

ما هي مشكلة فيه بل نقول ان انكم قوانينكم هذه التي فيها مشكلة. اما دين الاسلام فانه من عند الله عز وجل. من عند خلق الانسان والله تعالى هو العليم الحكيم. نعم. يقول شيخنا بارك الله فيك اه - 00:21:40

لماذا ندعوا الى التوحيد ونحرض عليه وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بوضوح الشرك. وآبقاء عبادة الاصنام الى اخر الزمان ومر معنا اليوم في الدرس في الدورة ان الناس يعودون عبادة الاصنام لكن جاء في بعض الروايات لمسلم - 00:22:00

ما يدل على ان هذا انما يكون بعد المسيح عيسى ابن مريم. حينما يرسل الله تعالى ريحًا طيبة تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة. فلا يقال لك شرار الناس. شرار الناس هؤلاء يدعوهم الشيطان لعبادة الاصنام فيستجيبوا - 00:22:20

وتنشر عندهم الاباحية يتحاربون كتهرج الحمر. لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا. هذا انما يكون في اخر الزمان واما نحن في زماننا المطلوب مننا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى تحقيق التوحيد واخلاص الدين لله عز وجل - 00:22:40

مطلوب منا ذلك نعم. يقول الشيخ يقول السؤال يا شيخ قبل يومين فاتتنى صلاة العشاء ولم اصلها ونسيت ذلك. ثم اه قلت صليها في اليوم التالي ولم اصلها فمن نصليها اليوم ام ماذا؟ نعم عليك ان تقوم الان وتصليها تصليها الان مع التوبة الى الله عز وجل لان تأخير - 00:23:00

صلاة بغير عذر معدود من الكبائر. الله تعالى يقول فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. يعني تفسير انهم الذين يؤخرون عن وقتها لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها باي حال من الاحوال. لا يجوز. ولو ان يصلی بقلبه - 00:23:30

اللهم الا ان تكون من ذوي الاعذار ويجمع الظهر مع العصر والمغرب لكن ما عدا ذلك لا يجوز حتى ولو ان يصلی بقلبه وعند العلماء قاعدة لا تسكب الصلاة عن المتكلم ما دام عقله معه الا في حالة واحدة. ما هي يا اخوان - 00:23:50

اعيد مرة ثانية قاعدة لا تسقط الصلاة عن المكلف ما دام عقله مع الا في حالة واحدة نعم المرأة في حال الحيض من الناس. وما عدا ذلك ما تسقط الصلاة. يصلحها على حسب استطاعته ولو ان يصلحها بقلبه - 00:24:10

نعم. يقول يا شيخ يقول ما المقصود بالمرأة؟ وهل نعم هذا الحديث صحيح رواه البخاري ومسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال جزيرة العرب لا يجتمع العلماء في المقصود على قولين قال بعضهم ان المقصود الا - 00:24:30

يظهر دينه. ولا يكون له ظهور. وعلى ذلك قالوا ان وجود العمال والخدم لا يأس به باعتبار ان انه لا يكون لديهم حقوق. قالوا لهذا انه يجوز للمرأة ان يتزوج بكتابها. اليهودية والنصرانية - 00:25:00

بالاجماع والقول الثاني في المسألة ان الحديث على ظاهره انه يجب اخراجه من جزيرة بخصوص الجزيرة العربية انها هذه الجزيرة هي المهد الاسلام ومعقل الاسلام وحسن الاسلام ينبغي ان لا يكون فيها - 00:25:20

غير مسلمين. وعن القول الثاني لا يجوز حتى ادخال الخدم غير المسلمين الى جزيرة العرب. على الثاني هو الذي كان يوجه شيخنا عبد العزيز بن باز رحمة الله. نعم. يقول السائل يا شيخ ما الذي يعييني على - 00:25:40

طلب العلم والدعوة اليه والصبر على ذلك. الذي يعين على ذلك اولا الدعاء ان تسأل الله عز وجل ان يوفقك لهذا الخير. لأن الفقه في الدين خير عظيم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. تأمل هذا الحديث - 00:26:00

من يرد الله به خيرا. مفهومه ان من لم يربيه الخير لا يوفق لفقه الدين فاذا توفيق لفقه الدين هذى مرتبة عادلة عظيمة اولا تسأل الله تعالى ان يرزقك الفقه في الدين والعلم ثانيا تضع لك برنامجا للتتفقه في الدين - 00:26:30

وهذا البرنامج يشتمل اولا على ملازمة الدروس للمشايخ. المشايخ تشعر بذلك تستفيد منه ليس بالضرورة ان يكونوا مشغولين وانما المهم انك تشعر باستفادة. وتلزيم هذه الدروس ثالثا يكون لك برنامج شخصي في الحفظ وفي القراءة والاطلاع - 00:27:00

وتستشير طلاب العلم في ذلك وذكر الشاطبي في مواقفه ان لتحسين العلم طريقين الطريقة الاولى اخذ العلم عن اهله عن العلماء. وذلك بحضور الدروس والحلق ونحو ذلك الطريقة الثانية باجتهاد الشخصي الحفظ والقراءة والقراءة قالت الطريقة الاولى افضل واسرع ايضا - 00:27:30

لان هذا الذي يلقي الدرس الان امامك. يعطيك حصيلة النعيم. ربما يكون هو له سنتين عشرات السنين وهو يطلب العلم ويقرأ ويبحث يعطيك حسنة ما عنده. من علم ومن تجارب ومن خبرات. فانت تختصر وجود وقت - 00:28:00

ولذلك ينبغي الحرص على الدروس العلمية والدورات العلمية ثم ايضا عند حضورك لهذه الدروس ونحوها ينبغي ان تضبط الية التحسين لان بعض الاخوة عنده سنتين او اكثر دروس ودورات لكن النتيجة النهائية الحصيلة ضعيفة. لماذا - 00:28:20

لان الية التحسين عنده فيها خلل. تعرفون اننا في الوقت الحاضر ضعفت الذاكرة عند النفس بعض الناس الان ما يعرف رقم جواله يقول كم رقم جوالك ما ما يعرف - 00:28:50

وكانوا العرب القديم معروفيين بقوه الحفظ. ولذلك نقلوا لنا الشريعة كان معاوض اصحاب اميin كانوا يسمون القصيدة تلقى من مئة بيت يحفظونها من اول ويستعيون من الانسان ينظر لعادتها. وكان يعني عدد نقل عن عدد منهم هنا يسمع الشيء الاول ويحفظه ابن عباس - 00:29:10

عن هذا نزولي الشعبي ولا تزال بالناس اما الوقت الحاضر فقد ضعفت كثيرا لان الذاكرة تقوى بالتدريب. واصبح الناس الان في كثير من الامور لا تمنع الذات. تمنع وسائل التقنيات - 00:29:40

ومع هذا تضعف الذاكرة مع بعض الذاكرة من اراد تحصيل العلم لابد اذا من ان يبذل جهدا في المراجعة في المراجعة في العلم فيستكون اية التحشيد اما يكتب ملخصا لابرز ما سمع في الدرس او في الدورة - 00:30:00

ويراجع من حين لآخر واما ان يأتي بمسجل مثل هذا المسجل مثلا يأتي مسجل ويسجل الدورة ودرس كامل يضع معه السيارة مثلا يسمعها مرتين ثلاث اربع حتى تلتصق في ذهنه فاذا لا بد من ضبط الية - 00:30:20

و كذلك ايضا لا بد ان يكون عندهم الصبر فان العلم لا يستطيع براحة الجسد. والعلم لا يأتي الشيب شيئا او العلم لا يأتي دفعة واحدة

وان مشينة شيئاً. فلا بد اذا من الصبر والجلال تحمل وهناك كتب - 00:30:40

عن بقية الامور لكن هناك كتب مصنفة تبين لك اداب طالب علم كيف يطلب العلم وكيف يطلب الانسان العلم يعني مصنفة بهذا الموضوع المهم وصنفوا فيه مصنفات قدما وحديثا ونختتم ايتها الاخوة بهذا السؤال وهو طلب للنصيحة من الشيخ لابنائه في المرحلة المتوسطة - 00:31:10

الثانوية وما الذي يعينهم على التخلق بالاخلاق الحسنة وحسن معاملة الوالدين وكبار السن نعم في هذه المرحلة يعني في مرحلة مهمة من العمر. عليهم اولاً بان يختاروا الجلسات الصالحة. الانسان ايتها الاخوة يحكم عليه من جلساته. عندما يتقدم شاب لخطبة واحدة - 00:31:40

تجد انها من الجلسات. وكانوا يجالس جلسات لو كان يجالس وناس سبعين. فيعتبر هذا عيباً فيه مشايخ طلبة علم وجالس اخيار. هذه لان الانسان بطبيعته يتأثر بجول ساعة اذا كان الانسان سوياً لابد من التعمير. لابد. ولهذا فعل الانسان ان يحسن - 00:32:10

اختيار الصحبة اختيار الجلسات الذين يعينونهم اذا ذكروا ويدذكرونها الى نفسهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك وناافق الثنين. فحامل المسك اما ان يحنين به. واما - 00:32:40

تعمل واما ان تجد مريحا طيباً يعني انت رافع منه كل حال. ما انت بخسران ابداً ونافق الكيل اما واما ان تلد ملحاً خبيثاً. تجد بعض الناس سبحان الله مبارك. ما ان تلتقي بها او يتصل بك الا اما عندهم خبر سار - 00:33:00

فائدة او عندهم شيء وبعض الناس على العكس من ذلك ما تستفيد منه تخسر معاهم فعليك ان تحسن اختيار الصحبة هو ثانياً عليك ان تحرص على البناء الشخصية لديك وذلك بان تكون جاداً تحرص مثلاً على حفظ القرآن - 00:33:20

حلقات تحفيظ القرآن الكريم تحرص على كذلك حلقات العلم ينبغي للمسلم ان يكون جاداً حياته لا يغلب عليه العبث والله لاحظ على يعني كثير من الشباب خاصة في هذه المرحلة ان يغلب عليهم الله - 00:33:50

تجد على الانترنت وتجد في العاب وفي كذا فيكون معه وقتي في الله واللعب. لا بأس به يعني التسلية بالامور المباحة خاصة في هذه المرحلة مباحة لا بأس يعني كما قال عليه الصلاة والسلام ساعة وساعة - 00:34:10

لكن لا تصبح هي الغالبة على حياة الشعب. لا تصبح يعني معظم حياة له. ولعب وغفلة فينبغي ان يكون له برنامج حتى يبني شخصيته وينتفع وينفع الله تعالى كذلك ايضاً ينبغي ان يعني يحرص على اداء الفرائض - 00:34:30

يعني كما يقال لصلة العصر خط احمر. الصلوات الخمس مع الجمعة في المسجد لا بد منها الواجبات عموماً الواجبات الشرعية لا بد منها. بر الوالدين صلة الرحم. حسن التعامل مع الاخرين - 00:35:00

بعض الناس يا اخوان عنده يعني ازمة في التعامل مع الاخرين. صاحب مشاكل سرعة هوب سوء خلق فينبغي ان يكون عندهم حسن تعامل حسن خلق. وان يعامل الناس بمثل ما يحب ان يعاملهم به. هذه القاعدة - 00:35:20

عامل الناس بمثل ما تحب ان يعاملوك به. انت لا ترضى ان احداً يجرحك بكلمة. فلماذا تلقي الكلمات الجارحة على الاخرين انت لا ترضى ان احداً يهينك ويحترمك. فلماذا تهين الاخرين ولا تاحترمهم؟ عامل نفسنا بمثل ما تحب ان يعاملوك به - 00:35:40

واختتم بوصية بان يلجم المسلم الى ربه عز وجل. في ان يهديه وان يثبته بالقول الثابت وان يعينه على طاعته. فاذا اموره كلها بيد الله عز وجل. فان الامور كلها - 00:36:00

بيد الله عز وجل كل الامور بيد الله سبحانه. والانسان يتغير يعني حالك الان ليست حالة قبل عشر سنين سواء في درجة الاستقامة او في التصور للحياة او في الخبرات او في اي شيء - 00:36:20

كم من انسان كنا نعرفه من الصالحين ثم انتكس. والعكس. ولذلك فعل المسلم ان يظرع الى الله عز وجل بان يهديه وان يثبته ويثبت قلبه على دينه والا يزيل قلبه نظرة على الله تعالى - 00:36:40

فالنساء مهما كان يبقى بشر يرد عليه ما يرد على البشر. ورب يعني شبهة فتنة ان تقع في قلبه فيضرب بسببها او شهوة او نحو ذلك. فالمسلم لن ينبغي له ان يظرع دائمًا الى الله عز وجل - 00:37:00

في ان يهديه ويهدي قلبه وان يثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يصرف قلبه على طاعته يدعو بدعاء اولي

الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهبنا من لدنك رحمة انك انت واذا صدق المسلم مع ربه عز وجل - 00:37:20

في هذا الدعاء فان الله تعالى يخيب وجهه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول احفظ الله احفظه. يعني اذا صدقت مع الله وحمدت

الله باتباع اوامر فان الله يحفظك في دينك ودنياك. وحفظ الدين اشرف من حفظ الدنيا - 00:37:40

يحفظ عليك دينك من فتن الشبهات وفتن الشهوات ما ان تعرف فتن الشبهة الا والسعال ما تكشف لك ما انت عارف انك شهوة الا

وسرعان ما تصرف عنه شيء. اذا كنت صادقا مع الله عز وجل. هذه يعني من الامور المهمة - 00:38:00

كذلك ايضا يحرص على محاسبة نفسه. المشكلة المشكلة اللي عندما تنعدم المحاسبة. اذا انعدمت المحاسبة عند اي انسان اذا انعدمت

عندهم محاسبة النفس هنا تأتي الغفلة. وربما يخشى على الانسان من الانتكاس ومن التغير ومن - 00:38:20

اما اذا كانت المحاسبة موجودة هو على الخير. كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله او تنظر نفس ما قدمت لنا واتقوا الله

ان الله خير لكم. لا بد من ان يكون لدى كل واحد منا مبدأ المحاسب عليه - 00:38:40

بس تحاسب نفسك من حين الاخر. هل الان انا احسن من العام الماضي؟ هل عندي تقصير؟ هل عندي ما هي العيوب

التي عندي؟ اسعى لعلاجها. اسعى لتحقيق زكاء النفس - 00:39:00

سالف من افلح من زakah وتخاطب الساق. فاذا وجد مبدأ المحاسبة لدى الانسان هو على خير. اما حينما تنعدم المحاسبة فهنا تأتي

الخطورة. نشكر الشيخ على ما قدم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون - 00:39:20

في ميزان حسناته يوم القيمة. والشكر ايها الاخوة موصول لاخواننا في ادارة مساجد الدواء وعلى مقدمتهم في مقدمة الاخ مدير

ادارة الشيخ ابراهيم العتيبي واخوانه العاملين في هذه الادارة المباركة على اتاحة الفرصة للقاء بالشيخ - 00:39:40

وترتيب هذه الدورة العلمية. كما ندعوكم تدعوكم ادارة المساجد في الاسبوع القادم ان شاء الله لدورة علمية جديدة الدكتور طارق

الحواس في شرح تقرير الشيخ ابن عثيمين في مسجد ابن حجر في منطقة سعد العبد الله ونذكركم - 00:40:00

ايها الاخوة بخطبة الشيخ غدا ان شاء الله في مسجد مبارك الصباح مقابل آآ مرکز التوفير بجانب التوفير سوف يقتل الشيخ ان شاء

الله في خطبة الجمعة غدا باذن الله جل وعلا هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وجزاكم الله خيرا على - 00:40:20

جزاك الله خير سعد سعد - 00:40:40